الموضوع تطوير استراتيجية التربية العربية

(الوثيقة رقم : 10)

المرجع

- مشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2003 / 2004

الملخص

- صدرت الاستراتيجية الأولى للتربية العربية عام 1972 والتي استغرق إعدادها ست سنوات تقريبا .
- تمت مراجعة الاستراتيجية عام 1985 لاستيعاب المتغيرات التي استجدت منذ عام 1972 .
- نتيجة للتغيرات العميقة المتتالية والسريعة وظهور توجهات وأساليب جديدة أثرت على المنظومة التربوية بكاملها ، وفي ضوء التطور الذي لحق وسائل الاتصال الحديثة والتوسع في استخدامها في مجالات التربية ، قامت المنظمة بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بمتابعة عملية تحديث الاستراتيجية وشكلت لجنة ضمت كبار المتخصصين التربويين في الدول العربية .
- مشروع الاستراتيجية المعروضة يتعين إرسالها إلى الدول لإبداء ملاحظات عليها .

الإجراء المطلوب النظر وإبداء الرأي، وقد يرى المجلس العرض على المؤتمر العام بطلب تفويض المجلس في اعتماد الاستراتيجية بعد تعديلها وفق ما قد تبديه الدول من ملاحظات

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

وثيقة رقم : م ت/د 80/و 10

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

استراتيجية تطوير التربية العربية

نشأت فكرة وضع الاستراتيجية الأولى لتطوير التربية العربية في المؤتمر الرابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي عقد في مدينة صنعاء عام 1972. وقد استغرقت عملية وضع الاستراتيجية ست سنوات، وتم إقرارها في المؤتمر العام للمنظمة الذي عقد في الخرطوم عام 1978.

وبعد مضي أكثر من خمس عشرة سنة صدرت توصية بمراجعة الاستراتيجية نتيجة تحديات جديدة ولدتها المتغيرات التي عرفها العالم خلال تلك الفترة .

وتمت المراجعة سنة 1995، واقتصرت على ما يمليه الواقع المتغير بوجه خاص في ذلك الوقت وما تفرضه احتمالات المستقبل من اتجاهات جديدة تتطلب من التربية تغييرات تستجيب لها.

واليوم والوطن العربي يعيش معركة التطوير والتطلع للأفضل للعيش في القرن الحادي والعشرين، وبالنظر لمرور أكثر من خمسة وعشرين عاما على وضع الاستراتيجية الأولى لتطوير التربية العربية وحوالي عشر سنوات على مراجعتها شهدت خلالها السنوات الأخيرة أحداثا ومستجدات كثيرة أثرت على المنظومة التربوية العربية لعل من أبرزها ظاهرة العولمة وانعكاساتها على التربية العربية، وتقارير الأمم المتحدة والمنظمات العربية والإقليمية حول التنمية

العربية والتطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الوطن العربي، والتطور الكمي والكيفي للتعليم في البلاد العربية وما واكبه من تغييرات،

واستجابة لكل ذلك فقد قررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية تحديث استراتيجية تطوير التربية العربية وفق رؤى علمية وتربوية لا تمس الجوهر ولكنها تتناول المستجدات.

ولتحقيق هدف تحديث الاستراتيجية تم تشكيل لجنة فنية من المنظمة والجمعية لمتابعة عملية التحديث، و قامت بوضع مخطط تنفيذي لعملية التحديث تضمن مشاركة أعداد كبيرة من الخبراء والمتخصصين والمسؤولين التربويين.

وعقدت اللجنة سلسلة من الاجتماعات في كل من تونس والقاهرة والرباط وطرابلس، شارك فيها نخبة من الخبراء العرب، هدفت إلى وضع هيكلية للاستراتيجية المحدثة وكتابة فصول هذه الاستراتيجية ومناقشتها وإغنائها وإثرائها.

كما قدّم مشروع تحديث الاستراتيجية إلى اجتماع خبراء موسع عقد في القاهرة خلال الفترة 25-27 مايو 2004. وفي ضوء نتائجه عهد إلى الأستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي (وزير تربية وتعليم عال سابق) بالتحرير النهائي وإجراء التغييرات التي اقترحها المجتمعون، فأنجز سيادته هذه المهمة.

وقد تضمنت وثيقة الاستراتيجية المحدثة 15 فصلا :

تناول الفصل الأول دواعي التحديث والتحديات الداخلية والعالمية التي تواجه الأمة العربية والآثار التي خلفتها.

وتناول الفصل الثاني منطلقات الاستراتيجية ومصادرها المتعددة والمتنوعة كالماضي الحي، والواقع الراهن للأمة العربية، وواقع الأنظمة التربوية العربية، والتحديات المحلية والعالمية.

وركز الفصل الثالث على الواقع الراهن للأمة العربية وخاصة على الجوانب ذات الصلة والتأثير المباشر في مسيرة التربية ومستقبلها في الوطن العربي.

وبحث الفصل الرابع في التربية العربية وواقعها واتجاهاتها من حيث فلسفتها وأهدافها وسياساتها التربوية والتطور الكمي والتطور النوعي للتعليم.

وعدد الفصل الخامس أبرز المشكلات التي تواجه التربية العربية كالأمية، وتعليم المرأة، والتعليم الفني والمهني، والتعليم قبل المدرسي، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعلم، وهجرة العقول العربية، ونمو السكان، والإنفاق على التعليم، والتعليم الثانوي.

واستعرض الفصل السادس التحديات المحلية والعالمية وانعكاساتها على التربية العربية مؤكدا على إرادة التغيير، والثورة العلمية والتكنولوجية وإنتاج المعرفة والتغيرات الاقتصادية، والتغيرات السياسية، والتغيرات الثقافية والقيمية، والتغيرات الاجتماعية، وتحديات العولمة، والبحوث والدراسات المستقبلية، والتقويم العلمي.

وأكد الفصل السابع على مبادئ وأهداف الاستراتيجية كالمبدأ الإنساني ومبدأ التربية للإيمان والمبدأ الوطني والمبدأ القومي والمبدأ التنموي ومبدأ التربية من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان ومبدأ التربية للعلم ومبدأ التربية للعمل ومبدأ التربية للحياة ومبدأ التربية للقوة والبناء والتجديد، آخذا في الاعتبار البعد المستقبلي للتعليم والبعد العالمي.

وقد استعرض الفصل الثامن الأهداف الأساسية للاستراتيجية.

وتناول الفصل التاسع الأهداف التفصيلية والإجرائية.

وفي ضوء ما تقدم خلص الفصل العاشر إلى وضع ملامح مدرسة المستقبل.

وتناول الفصل الحادي عشر الافتراضات وبعض الإجراءات المطلوبة للتنفيذ الفعال للاستراتيجية.

واستعرض الفصل الثاني عشر مراحل تنفيذ الاستراتيجية والمراحل الزمنية.

وحدّد الفصل الثالث عشر أولويات خطط الاستراتيجية.

وقد دعم الفصل الرابع عشر ما تقدم من إجراءات ومراحل وأولويات لتنفيذ الاستراتيجية بعرض نموذج تطبيقي. وبذلك فقد ركزت الاستراتيجية على سبل التنفيذ وتهيئة مستلزماته البشرية والمادية والمالية لتكون دليل عمل للأنظمة التربوية العربية في ضوء واقعها وإمكانياتها المختلفة.

ولذلـــك

يتشرف المدير العام بعرض الأمر على المجلس التنفيذي الموقر برجاء التفضل بالنظر .

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره .

بسم الله الرحمن الرحيم

مشروع قرار رقم : م ت/ د 80 / ق 10

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار

بشأن

استراتيجية تطوير التربية العربية

~~~~~~~

إن المجلس التنفيذي

- إذ يحيط علما بالوثيقة المعروضة رقم : م ت / د 80 / و 10.
- و في ضوء ما دار من مناقشات.

يقـرّر :

1. الإحاطة بوثيقة تحديث الاستراتيجية العربية للتربية.
2. دعوة المدير العام إلى مراجعة الوثيقة في ضوء الآراء والملاحظات التي تبديها الدول على مشروع الاستراتيجية ؛ وعرض الأمر على المجلس التنفيذي في دورته القادمة.
~~~~~~~